Mon .3 Jan 2005 ..
(14663) ،22 /11/1425 - No

رئيس قطاع قناة ٢٢ مايو لـ«دنيا الاعلام»:

تدشين البث في المحطة الوطنية تحد يتطلب منا رفع مستوى الأداء

كتب/ أمين الشرفي

● بدأت قناة ٢٢ مايو التلفزيونية صباح السبت الماضي تدشين إرسال بثها إلى عموم محافظات الجمهورية مفتتحة بذلك إرسالا جديدا وشاملا للجمهورية اليمنية بعد أن كان قاصرا على عدد من محافظات البلاد تقوم به بتغطية القناة الثانية سابقا.

ويجيء البث بعد مضي اربعة عقود على بدء بث القناة الثانية إرسالها الذي لم يتجاوز محافظات معدودة وقد جاء هذا الإنجاز بعد توجيهات رئاسية من قبل فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي وجه باعتماد قناتين يمنيتين احداهما فضائية والاخرى محلية.

وفي تصريح لـ«دنيا» الاعلام أوضح الاخ / يسلم مطر رئيس القطاع أن هذا الحدث العظيم متوافق مع العام الجديد ٢٠٠٥م لنبدأ معه مرحلة جديدة من العمل المتواصل وايصال رسالتنا الاعلامية إلى العديد من مناطق الوطن اليمني واصبح الآن في مقدورنا أن نتوجه برسالتنا إلى كل جماهير شعبنا اليمني في آن واحد وسيكون في وسعنا مناقشة ومعالجة العديد من القضايا التي تهم حياة الناس، ولعل قضايا التنمية ستكون في صدارة اهتمامات جميع المشتغلين في القناة حيث سنفرد لها حيزا كافيا في جميع برامجنا الاسبوعية.

وستحظى قضايا الشباب والمراة والطفل بمزيد من العناية كما أن استمرارنا في مناقشة قضايا المجتمع سيستمر تناولها كالثار وأضرار القات الاجتماعية والنفسية والمادية وظاهرة حمل السلاح وسواها من الظواهر السيئة في المجتمع.

وفي اتجاه تنفيذ الخارطة البرامجية فقد تم وضع برامج هي خلاصة لخرائط برامجية سابقة، كما تم استيعاب برامج كانت تبثها القناة الأولى كبعض برامج القطاعات ووقائع جلسات مجلس النواب.

ومنذ هذا المساء تم بث الحلقة الاولى من خارطة هذا العام من برامج الحراس الذي كان يبث في القناة الاولى، وسيتم تباعا بث بقية البرامج، كما سيتم معالجة كافة القضايا الفكرية والثقافية والسياسية والاجتماعية وفي مختلف الجوانب.

إن تدشين بثنا إلى كافة محافظات الجمهورية بالقدر الذي نعتبره عيدا جديدا يضاف إلى أعيادنا العديدة فإننا نعتبره لحظة تحد عظيمة تتطلب منّا رفع مستوى الأداء لتقديم خدمة اعلامية متميزة في تكالب القنوات الفضائية المنافسة لنا على أرض الوطن.

لاجراء التطبيقات بكلية الاعلام وتغطية فعاليات الجامعة:

تكليف جغمان بالاشراف على الاستديوهين

□ د. حسين جغمان

■ سعياً لاجراء التطبيقات العملية على الاستديوهين الاذاعي والتلفزيوني بكلية الاعلام والاستفادة من وجودهما كلفت رئاسة الجامعة الدكتور حسين جغمان بالاشراف على الاستديوهين وادارتهما بالتنسيق مع الاقسام والاساتذة لاجراء التطبيق العملي وفق الجدول الدراسي إلى جانب القيام بالتغطية للفعاليات المختلفة التي ستقام بالجامعة .

محطة جديدة بقوة (٦٠٠) ك وات ومتحف اذاعي وتوسيع بث اذاعة الشباب

عباس الديلمي: اهتمام الرئيس بالإذاعة أعاد لها قوتها ومكانتها

تشهد اذاعة صنعاء البرنامج العام اصلاحات وترميمات مختلفة تمهيداً لانتقالها الى محطة جديدة وتحويل المبنى الحالي لإذاعة الشباب والقرآن الكريم وفي تصريح لـ (دنيا الاعلام) اوضح الاخ/ عباس الديلمي رئيس القطاع ان هذه الاصلاحات التي تجري في الاذاعة نتيجة اهتمام فخامة رئيس الجمهورية وتعاون وزير الاعلام وتفهم كبير من مدير عام المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون وتاتي توجيهات الاخ/ الرئيس بإعادة تأهيل وترميم مبنى الاذاعة وإزالة الاشياء المستحدثة فيها وان نحافظ على طابعها المعماري القديم بحيث تكون لائقة ومناسبة لاداء مهامها بما يتناسب مع العصر.

وهناك محطة إذاعية جديده تم انشاؤها بتوجيهات من الاخ الرئيس وستكون هذه المحطة من أحدث المحطات الاذاعية وستساعدنا على نقل البرنامج العام وتعميمه الى انحاء الاقطار العربية والاستفادة من المحطة الحالية لكي تؤدي خدماتها في البرنامج الانجليزي وبرنامج الشباب الذي ستتسع ساعاته وايضاً تمكيننا من تحقيق الخطوة التي نطمح إليها وهي إيجاد اذاعة للقرآن الكريم.

وتبلغ قوة المحطة (٦٠٠) كيلو وات وهي من أحدث المحطات الإذاعية تم اختيار موقعها ومحطتها الارسالية علي ان تغطي كل مساحة الجمهورية بشكل عام بالأضافة الى خططنا في إيصال البث النقي والواضح الى جميع مستمعينا ستقوم بإيجاد محطات إذاعية متنقلة على عربات في اي مكان بالجمهورية بعد إجراء المسح وجد ان البث الإذاعي لا يصله بالوضوح الذي تريده ستقوم بأرسال محطة إذاعية على عربة لكي ترابط هناك وتقوم بإعادة البث لكي يتم إيصاله الى الناس بشكل واضح واردف أنه تم الاتفاق مع الاشغال العسكرية للقيام بهذه الترميمات وبدأنا بالدور الاول من الإذاعة بقية الادوار وبنفس النمط الذي شاهدتموه وقد حرصنا كل الحرص على المحافظة على طابعها القديم بإعتبارها جزء من تراثنا الإعلامي ولأن هذا المبنى ايضاً هناك خطة بدأنا نعمل من أجلها منذ عام إذ انتقلنا الى المبنى الجديد للإذاعة ان يتحول هذا المبنى الى متحف إذاعي وكما اشرت ان هذه الاذاعة تعود - ٤٦م وبذلنا جهد لجمع الاجهزة والمعدات القديمة التي كانت تستخدم منذ بدء هذه الإذاعة وتمكنا من جمع الكثير منها ونحن الآن نقوم بترتيبها وتجميعها لكي نضعها في هذا المتحف الإذاعي ويتكون متحف الإذاعة من قسمين : قسم فني قسم وثائقي حيث تم البحث في أماكن عده في الإذاعة بالإضافة الى الاهتمام بما لدينا من وثائق وتم الحصول على ٨٠٠٠٠ الف وثيقة خطية تجسد وتمثل تاريخ اليمن بمختلف حقباتها حتى الآن طبعاً الترميمات ستشمل خطوة خطوة كل مباني الاذاعه ولولا إننا نباشر عملنا من هذا المبنى لكنا قد إنتهينا من الترميمات إلا أن احتياجنا لهذه الاستوديوهات يحتم علينا التقدير ببرنامج زمني معين حيث لا ننتقل الى مكان لترميمه وإصلاحه الا وقد امنا البديل الذي نؤدي منه اعمالنا الإعتيادية واليومية.

إن هناك إهتماماً وتوجهاً خاصاً من فخامة الاخ الرئيس بما يتعلق بالاذاعة وهو الذي اصدر توجيهاته قبل اشهر وهي ان تكون هناك في كل محافظة إذعة لكي تقوم بدورها التنموي والتراسل مع الناس .

وايضاً عكس خصوصية كل محافظة ومشاكل كل محافظة ومتابعة أعمال السلطة المحلية هناك وانا اتفاءل كثيراً بمستقبل الاذاعة ليس على مستوى اليمن ولكن اتفاءل لمستوى الإذاعات بشكل عام لأن الإذاعات الآن بدأت تستعيد قوتها امام جهاز التلفزيون ومحطات التلفزيون على ما أرى بدأ الناس يملون من تلك البرامج الطويلة والمملة وبرامج الإثارة والأعمال الغنائية الهابطة وصاروا يبحثون عن الكلمة الهادفة والرصينة وهذا مما يعيد للإذاعات بشكل عام قوتها ومكانتها ويلقي بمسؤولية كبيره على القائمين على الاذاعة.

■ عباس الديلمي

■ احدى رفوف المكتبة الاذاعية

الفضائيات العربية.. و«التفتيت» الثقافي!!

■.. بإنتهاء عام ٢٠٠٤م يكون الاعلام التلفزيوني الفضائي العربي قد أكمل أربعة عشر عاماً منذ بدأ اطلاق أول قناة تلفزيونية فضائية عربية في عام ١٩٩٠م، وهو التاريخ الذي شكل بداية مرحلة جديدة في تاريخ التلفزيون العربي، مرحلة لها الكثير من المحاسن وعليها بعض المآخذ، غير أنها تظل معلماً بارزاً في مراحل تطور الاعلام المرئي العربي عموماً.

وبالرغم من مضي كل هذه السنوات إلا أن المراقب لمسيرة الاعلام الفضائي العربي الممتد خلال كل هذه السنوات يلاحظ عدم اكتمال ملامحها على نحو واضح، وذلك ناتج عن جملة من الأسباب، أهمها التطور المتسارع في مجال تكنولوجيا الاتصال الفضائي، وما يترتب عليه من تيسير السبل أكثر من ذي قبل لامتلاك هذا النمط الاتصالي ونموه.

وعلى الرغم من كثرة المزايا التي أتاحها ظهور هذه القنوات بدءاً من تعدد الاختيارات أمام المتلقي العربي، وكسر حاجز الاحتكار للاعلام السلطوي أحادي الرؤية غالباً، والتمجيدي في كثير من الأحيان، وتحريك المياه الآسنة في بحيرة الاعلام العربي، فضلاً عن اقتحام كثير من القضايا التي عرفت على مدار سنوات طويلة بـ «المحرمة» «Taboo».. إلا أن الملاحظ على هذا الاعلام في الآونة الأخيرة اهتمامه المفرط وتركيزه الشديد في ضخ اعلام التسلية والترفيه، الى الدرجة التي وصل فيها الى حد الاغراق والاسفاف، وقد حبر الكثير من الورق كما امتلأ الأثير بالحديث عن هذا النمط الاعلامي الذي يجعل من مخاطبة الغرائز مطية لتأجيج حواس الانسان العربي وتهييج مشاعره، ولا يعير اهتماماً لمخاطبة عقله، في اغفال متعمد للمسئولية المجتمعية المناطة بهذه الوسائل أمام الجمهور العربي الذي هو في حاجة ماسة الى الارتقاء بمستوى تفكيره وعقليته، ولا ينقصه اثارة عواطفه ودغدغة مشاعره المتقدة أصلاً في جسده، ولم يجد شيئاً كل ما قيل في هذا الصدد، وعلى الرغم من كل ما حكى - وما سيحكى - فإن هذا النمط الاعلامي لايزال في تنام مستمر، وسيظل كذلك طالما غدا العائد المادي والكسب التجاري هو المسيطر والمهيمن على القائمين على هذا النمط من الاعلام، ولطالما أصبح الاتصال التلفزي مجالاً من مجالات الاستثمار المربح للمال العربي، بل ومغرياً على الدخول فيه، مما يمكن معه التوقع بالزيادة المطردة لهذا الغثاء من المواد، وتكاثر هذه القنوات دون حسبان، وبخاصة مع التطور التكنولوجي المستمر الذي أدى - وسيؤدي أكثر - الى رخص استئجار القنوات التلفزيونية على الأقمار الصناعية التي كانت في بداية التسعينيات تصل الى حوالي «المليون دولار» للقناة الواحدة، في حين أنها اليوم قد وصلت على بعض الأقمار الصناعية الى «الثلاثمائة ألف دولار أمريكي» تقريباً.

د. عبدالرحمن الشامي●

ومن المعروف أن تصدير الثقافات القطرية يعد من أبرز أهداف البث الفضائي العربي خارج نطاق الحدود، غير أن المراقب لمسيرة الاعلام الفضائي العربي يرصد ظهور نمط جديد على رقعة هذا البث، يتمثل في ذلك النوع من قنوات التسلية التي تحول تسويق هذه الثقافة من خلال الأغنية المصورة بطريقة «الفيديو كليب» بما يعكس الموروث الثقافي الشعبي المحلي لأصحاب تلك القنوات، ولا غرو في ذلك فلكل دولة الحق في تسويق ثقافتها على النحو الذي تختاره وبالطريقة التي تراها، هذا فضلاً عن أن هذا المنحى هو الأفضل اذا ما قورن بالتغريب المتعمد، والاستخدام المفرط للأنثى وتعريتها الجسدية بطريقة مبالغ فيها.. مما اكتسح موجة الأغنية العربية غير عابئ بالمعتقدات أو القيم أو العادات والتقاليد المحافظة في غالبيتها على جماع الوطن العربي بأسره، أما مسألة «الحل» و«الحرمة» فمن الواضح أنهما أخر ما يخطر التفكير فيه بالنسبة للقائمين على هذه القنوات التلفزيونية.

غير أن المشكلة تتمثل في أن التوسع المفرط في هذا الاتجاه من شأنه العمل على تفتيت الثقافة العربية وتعميق الهوة بينها في ملامحها العامة المشتركة، تلك الثقافة التي عملت على مدار مئات السنوات كوعاء جامع للمجتمع العربي طيلة مسيرة تاريخه المشترك، مما يعلي من قيمة الثقافات القطرية على حساب الثقافة العامة التي توحد بين أفراد الوطن العربي في قواسم مشتركة تحقق أدنى درجة من التوحد الثقافي، غير مجافية لكينونة الثقافات الفرعية في اطار الثقافة العامة في جماعها العام، وهو ما يمكن أن يؤدي في النهاية الى تذويب الشخصية العربية وغياب ملامحها المميزة، طالما ظلت المسألة محصورة في ثنائية متعارضة، إما الاتجاه التغريبي، أو القطرية المفرطة، ولا وسط بينهما في استخدام سيء وتوظيف غير موفق لما وفرته حقبة السموات المفتوحة، والحرية النسبية المتاحة في مجال الفيض الاتصالي.

لكن.. ما الذي أوقع الاعلام البصري العربي في هذه الثنائيات؟ معتقدي أن مرد ذلك الى جملة من الأسباب، يأتي في مقدمتها هيمنة التفكير الربحي، وغياب التخطيط الاعلامي الذي كثيراً ما ينتج عن غيابه التخبط الذي نراه اليوم في اعلام عربي يفتقر الى الرؤية التي تضع له استراتيجية واضحة، وتحدد له السبل التي تأخذ بيده الى الوجهة الصحيحة، أما التكامل والتخطيط الاعلامي العربي فما أشبه الحديث عنه اليوم بالحديث عن التعاون العربي المشترك، وليس الوحدة العربية!!

● نائب عميد كلية الفنون الجميلة
جامعة الحديدة

لحظة وداع

عارف الأتام

ليلة الجمعة وأنا أودع العام الذي لفلف آخر أحزانه تساءلت عن ماذا أكتب سنة خلت أم سنة فتحت بابها ففضلت أن اكتب عما سرح من أيامي خير لي من التكهن مما هو آت فقلت ماذا كسبت وماذا خسرت خلاله لأكتشف مالم أتوقعه خسرت الجهل الذي كان يصنع غشاوة تقيني الألم وتريحني من كل شيء وكسبت المعرفة التي بزيادتها أتسعت رقعة الألم حتى أصبح جزءاً مني!

درس عميق علمني إياه، لم أكن أعرفه بعد، سمعت عنه فقط قزمني تصرفي معه وأجله رد فعله معي، درساً لن أنساه من الأستاذ/ محمد علي هادي في الأخلاق والتعامل مع الآخر مهما كان..

البعض تتعلم منه دون حاجة للاحتكاك فقط بالمشاهد أو الاستماع أو ... والبعض لن تستفيد منه مهما بلغت سنين الالتحام به!! فاحذر العكس منه واهرب بجلدك!!

لايوجد أحد قدر لي معرفته إلا وتعلمت منه شيئاً حتى لو كان سلبياً في بعض الأحيان إيماناً مني بأني سوف أحتاج له في موقف ما، فالحياة تستدعي ذلك!

أن تتميز بأدائك، فشيء جميل ومستساغ عند الجميع رغم مشقته لكن أن تجد من يقدر ما تعمله فهو أصعب من التميز ذاته بل هو المستحيل عينه أن تجد من يشيد بك إن أحسنت ويفند سلبياتك إن أخطأت فقد بلغت الغاية مع العلم أن بين القدح والمدح شعره والتطرف في أحدهما له مضاره بل إن وجود هاتين الصفتين يصيب بالأجهاض فالأشادة ليست مدحا كما أن تفنيد أخطائك ليس قدحا أيضاً.

إن أهمية الدعم المعنوي لا يقل شأنا عن الدعم المادي من حيث الدلالة العظيمة والأثر النفسي وكذلك النتائج الايجابية المترتبة على وجوده يقول «مارك توين» كاتب أمريكي «استطيع أن أعيش لمدة شهرين على كلمة من كلمات المديح عندما تكون في محلها» يعني صادقة ..

لا أظن مخالفتك للآخر في أشياء مبرراً لاسقاط ما يتوجب عليك القيام به خصوصاً عندما يتعلق الأمر بمسألة واجب ويدخل فيها الوطن والعمل.. فمعهما بلغ حدة الخلاف لايجب أن يصل حد المقاطعة لإحياء فعالية وطنية..

Alatamyaref@ hotmail.com

خواطر إذاعية

أهلاً بالمستمعين..

صدام محمد الزيدي

بآراء المختصين ومداخلات المستمعين ومعهم الفئات المستهدفة وانتهاءً بالحلول والمعالجات التي يخرج بها البرنامج كحصيلة واستنتاجات تفي بالغرض .. وتضع النقاط على الحروف ..

● هذا البرنامج وغيره من البرامج الجماهيرية المباشرة التي تنفرد بتقديمها اذاعة الرياض ترتقي بمحطتها الاذاعية الى مصاف التميز والابداع «من خلالها» تجعلني أعود لاستعراض الخارطة البرامجية لاذاعاتنا المحلية التي تفتقر قائمتها البرامجية لمثل هذه البرامج الهادفة وان كان هناك ما هو مشابه ومماثل .. لكنه يظل هزيلاً وضعيفاً .. وبعيداً كل البعد عن مثل هذه البرامج وفوق كل ذلك «تجد» أن ثمة منغصات وأوجه قصور لاتزال جاثمة في أروقة محطاتنا الاذاعية المحلية كمثل محدودية الامكانيات والصلاحيات الممنوحة والتي يرافقها كوادر «مهضومة» وكفاءات تهددها «الحاجة» ويعشعش عليها نوع من التلخبط في محتوى التعبير وصداع نصفي لاحدود له ، اضف الى ذلك بعض السياسات المغلوطة والتي في مقدمتها «قصر الوقت» وهذا العامل «غالباً» ما يكون قاصمة الظهر» وقضية نحن بحاجة لأن نبدأ في مناقشتها وايجاد الحلول الناجعة لها قبل أن ننطلق الى ما انطلق اليه الآخرون .

إطلالة عام جديد

عمود هذا الاسبوع من «الخواطر» يأتي متزامنا مع اطلالة العام الجديد «٢٠٠٥م» ولذلك كان لزاما على «صاحبه» ان يؤجل ما كان اعده من خواطر تتجول في أروقة الاذاعات المحلية وتغوص بين محارات السلب والايجاب لموادها وبرامجها الأثيرية .. على أول استعراضها في قادم الأيام بحيث يتم التنبه للجديد والمكرر منها والجميل المثير فيها والممل منها «ايضا» .

- برنامج «هادف» يتم طرقه وتناول محاوره على مدى ثلاث «ليال» بواقع ساعتين في اليوم الواحد .. وهو من أبرز البرامج الاذاعية «المباشرة» التي تقدمها اذاعة الرياض .. ويعد حلقاته ويدير ندواته وجلساته طاقم إذاعي متمكن ومتخصص بقيادة المذيع المتألق/يحيى الصلهبي.

● ثمة مميزات عديدة ينفرد بها «أهلاً بالمستمعين» لعل أبرزها القاعدة الجماهيرية «العريضة» وكذا شفافية التناول وجدية الطرح والحوار وشمولية الفكرة والهدف والمحتوى، كما يتميز البرنامج باستهلالية رائعة هي أقرب الى الاعلان المسبق الذي يوجز موضوع النقاش بطريقة مختصرة ومهنية عالية تحمل في كلماتها ومدلولاتها التعبيرية ايقاعات لغوية جميلة وسلسلة للمحاور التي يتم استعراضها بشكل متسلسل ومشوق وتتم معالجتها بطريقة متدرجة تبدأ بتحديد المعضلة «موضوع النقاش» التي تكون قضية اجتماعية أو صحية أو أسرية أو تربوية ومن ثم ايضا تأثيراتها ومؤشراتها مروراً

الثورة
الاثنين ٢٢ ذو القعدة ١٤٢٥هـ الموافق ٣ يناير ٢٠٠٥م العدد (١٤٦٦٣)

خمسة مواطنين.. يقاضون صحيفة (صوت الأمة)

■ ذكرت مصادر صحافية ان ٥ من أقباط مصر تقدموا ببلاغ للنائب العام ضد صحيفة مستقلة بحجة الاساءة للبابا شنوده وجاء في البلاغ الذي تقدموا به يوم الثلاثاء الماضي ان صحيفة (صوت الأمة) سبت الانباء شنوده بنشرها تقريراً يصفه بانه مراوغ ويشعل الحرائق ولا يتورع عن تصعيد الازمات وأنه يدفع بتصرفاته آلاف الشباب الى التطرف والتعصب.

وطالب البلاغ بالتحقيق مع عادل حمودة رئيس تحرير الصحيفة وصحفي آخر بالجريدة.

حرر التقرير الذي أثار غضب المبلغين..

وكانت الصحيفة قد اعتبرت في تقريرها الذي حمل عنوان «الهروب الى وادي النطرون».

ان بابا اقباط مصر الانباء «شنوده» هو المسؤول عن المظاهرات التي اندلعت في كاتدرائية الاقباط بالقاهرة قبل أكثر من اسبوع والتي تسببت في اصابة ٥٥ من رجال الشرطة وتم خلالها القاء القبض على ٣٤ قبطيا بتهمة اثارة الشغب واتلاف ممتلكات عامة..